أثر الفلسفة اليونانية في تطور الفكر الفلسفي الإسلامي خلال القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي : دراسة تاريخية

م.د آسيا محمد فهد

رئاسة الجامعة ، جامعة الانبار

البريد الإلكتروني Email : asia.muhammed@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الفكر اليوناني، الفكر الاوربي، الفلاسفة المسلمين، الافكار، التبادل الثقافي.

كيفية اقتباس البحث

فهد، آسيا محمد ، أثر الفلسفة اليونانية في تطور الفكر الفلسفي الإسلامي خلال القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي : دراسة تاريخية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The influence of Greek philosophy on philosophical thought in the sixth / twelfth century AD

Asia Mohammed Fahd
University presidency, Anbar University,

Keywords : Greek thought, European thought, Muslim philosophers, ideas, cultural exchange.

How To Cite This Article
Fahd, Asia Mohammed, The influence of Greek philosophy on philosophical thought in the sixth / twelfth century AD,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

Greek philosophy greatly influenced philosophical thought in the twelfth century AD, especially in the Islamic world and Europe, and the most prominent aspects about the influence of Greek philosophy in this period: the influence of Greek philosophy on Islamic and European thought in translation, commentary, logic and metaphysics.

The development of Islamic philosophy took a specific course, significantly shaped by Greek influence—a process fostered by cross-cultural dialogue and the exchange of ideas between Greek and Muslim philosophers. Thinkers such as Ibn Rushd (Averroes), Ibn Tufayl, and Ibn Bajjah (Avempace) integrated Greek philosophical concepts into Islamic thought, giving rise to a distinct Islamic philosophical tradition. Furthermore, Greek philosophy left its mark on Arab thought across various domains, including ethics, logic, and metaphysics. By the 6th century AH (12th century AD), the impact of this philosophy extended beyond the Arab-Islamic world, reaching Europe as well. In terms of scientific and intellectual progress, Greek influence played a major role in

advancing both the Islamic and Western worlds, particularly in fields such as the sciences and philosophy.

الملخص: أثرت الفلسفة اليونانية بشكل كبير على الفكر الفلسفي في القرن الثاني عشر الميلادي، وخاصة في العالمين الإسلامي وأوروبا، وابرز الجوانب حول تأثير الفلسفة اليونانية في هذه الفترة تأثير الفلسفة اليونانية على الفكر الإسلامي والاوربي في الترجمة والتعليق والمنطق والميتافيزيقيا .

تطوير الفلسفة الإسلامية بالشكل الذي طرأ عليها: إذ ساهم التأثير اليوناني بشكل مباشر في تطوير الفلسفة الإسلامية، فضلاً عن الحوار الذي حدث بين الثقافات والتبادل في نقل الافكار من قبل الفلاسفة المسلمين عن الفلاسفة اليونانيين. قام بعض الفلاسفة المسلمين أمثال ابن رشد وابن طفيل وابن باجة بدمج الأفكار الفلسفية اليونانية مع الفكر الإسلامي، مما أدى إلى بروز فلسفة إسلامية جديدة، كما أثرت الفلسفة اليونانية على الفكر العربي في مجالات متعددة، بما في ذلك الأخلاق والمنطق والميتافيزيقا. لم يكن أثر الفلسفة في القرن السادس الهجري /الثاني عشر على الفكر العربي الإسلامي فحسب وإنما انتقل إلى أوربا ايضا. التقدم العلمي والفكري: ساهم التأثير اليوناني في التقدم العلمي والفكري في العالمين الإسلامي والغربي، إذ حصل في ميادين كالعلوم والفلسفة بشكل كبير.

المقدمة :

أن البحث في تاريخ الفلسفة اليونانية يكشف لنا جميعاً مدى أهمية وأثر تلك الفلسفة في مختلف المجالات وعند الحديث عن اثر تلك الفلسفة يجب تصور مفهومها ومدى من تأثر بها من العلماء في العالمين الاسلامي والأوربي لذا قسم البحث إلى مقدمة ، ومبحثين وخاتمة تضمنت بعض النتائج وهي على النحو التالي المقدمة وفيها بيان أهداف وأهمية الموضوع وأبرز اهدافه .

المبحث الأول: أثر الفلسفة اليونانية على الفكر العربي والأوربي ، وفيه ثلاثة مطالب:

أولاً: مفهوم الفلسفة .

ثانياً: نبذه عن الفكر اليوناني .

ثالثاً: طرق انتقال الفلسفة إلى العالمين العربي والإسلامي .

المبحث الثاني : البحث في تأثير تلك الفلسفة، وفيه مطلبين.

أولاً: الفكر العربي الإسلامي .

ثانياً : الفكر الأوربي .

اهداف البحث: بناء على ما تقدم تشكلت مجموعة من الأهداف والغايات التي يمكن أن تسهم في توضيح هذه الأهداف:

– دراسة تأثير الفلسفة اليونانية: دراسة تأثير الفلسفة اليونانية على الفكر العربي في القرن السادس الهجري /الثاني عشر الميلادي.

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من خلال:

– فهم التأثير الفلسفي: يساهم البحث في فهم تأثير الفلسفة اليونانية على الفكر العربي في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي.

– دراسة التبادل الثقافي: يدرس البحث التبادل الثقافي بين الحضارة اليونانية والحضارة العربية الإسلامية وكيف انتقلت تلك الفلسفة الى العالمين الإسلامي والغربي.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج التاريخي والتحليلي، إذ تم دراسة النصوص الفلسفية والمصادر العربية التي تناولت الفلسفة اليونانية في القرن السادس الهجري /الثاني عشر الميلادي، فضلا عن توثيق النصوص بالرجوع إلى مصادرها .

المبحث الأول :أثر الفلسفة اليونانية على الفكر العربي والأوربي

المطلب الأول: مفهوم الفلسفة : الفلسفة لفظة مشتقة من كلمة يونانية وهي فيلاسوفيا وتفسيرها: محبة الحكمة فلما أعربت قيل: فيلسوف ثم اشتقت الفلسفة منه ومعنى الفلسفة: علم حقائق الأشياء والعمل بما هو أصلح [١] وعرفها ابن منظور [٢] بانها: الحِكْمة، أَعجمي، وَهُوَ الفَيْلسوف وَقَدْ تَفَلْسَف .

المطلب الثاني : نبذة عن الفكر اليوناني :

لم يكن المجتمع اليوناني مجتمعا منعزلاً عن العالم ، بل كان منفتحاً على المجتمعات السابقة له في النشاط الحضاري ، وانه نشأ على يد فلاسفة يونانيين كبار سابقين لسقراط وذلك حوالي القرن السادس ق.م والتي تسمى هذه المرحلة مرحلة ما قبل سقراط، وبلغت الفلسفة القديمة اوجها في مرحلة سقراط وما بعده وهي المرحلة التي تبدأ سنة ٤٣٠ ق.م وانتشرت مبادئ سقراط في اتجاهات عده وظهر تأثيرها بشكل خاص على يد تلميذه افلاطون وارسطو فيما بعد[٣] . ومن ثم اثرت افكارهم فيما بعد على الفكر الفلسفي القديم في المناطق الثلاث المطلة على البحر المتوسط سيما: اوربا وآسيا وافريقيا وذلك التأثير شمل عداً من قضايا الفكر المسيحي وامتد هذا

الفكر في القرون الوسطى سواء في اورابا أو العالم العربي الإسلامي ثم استمر فيما بعد ليجد صداه في الفكر الحديث [٤].

ومرت بذلك الفلسفة اليونانية بثلاث ادوار الاول: وفيه وقت يسمى ما قبل سقراط وامتاز باتحاد وثيق بين العلم الطبيعي والفلسفة، ووقت اخر هو وقت السوفسطائيين وسقراط امتاز بتوجه الفكر إلى مسائل المعرفة والاخلاق، والدور الثاني: هو دور افلاطون وتلميذه ارسطو واشتغل افلاطون بالمسائل الفلسفية كلها وتمحيصها ومزج الحقيقة بالخيال إلى أن جاء تلميذه ارسطو وعالجها بالعقل الصرف ووضع لها الوضع النهائي، الدور الثالث: الذي امتاز بتجديد المذاهب القديمة والعودة إلى الاخلاق والتأثر بالشرق [٥].

المطلب الثالث: طرق انتقال الفلسفة اليونانية:

١-إلى العالم الإسلامي: الحقيقة ان أثر الفلسفة اليونانية يبدو واضحاً إذ كانت لها مراكز حضارية في العالم الإسلامي منذ ما ق. م وانتشرت الحضارة اليونانية في غرب آسيا ومصر عبر فتوحات الاسكندر الاكبر التي صحب معها تأسيس المدن وانشاء المدارس والمعاهد العليا وأشهر تلك المدارس آنذاك مدرسة الاسكندرية وبدأت علوم الرياضة والطبيعة والعلوم الطبية في هذه المدرسة بصورة مستقلة عن الدين والفلسفة وغلب عليها الطابع العلمي، كما تأسست مدرسة انطاكية إذ اخذت فيها حركة التوفيق بين الفلسفة والدين تأخذ صدى واسع [٦].

وفي شمال سورية على الحدود مع العراق وجدت اربع مدارس اثنتان للسريان النساطرة هما مدرسة نصيبين والرها واخذت هذه المدارس بتعليم الثقافة اليونانية باللغة السريانية واهتمت بتعليم اللاهوت بالدرجة الاولى ثم شيء من الطب والمنطق ومن فلسفة ارسطو ، ومدارس لليعاقبة منها في رأس عين وقنسرين على الفرات واشتغلوا هؤلاء بالنقل ، ومدرسة اخرى مدرسة جنديسابور التي بلغت في الطب شهرة واسعة التي اقامها كسرى انوشروان [٧] إذ كان السريان واسطة في نقل الثقافة اليونانية إلى اقصى الغرب ثم نشرها في الشرق [٨] .

والسبب في ازدهار العلوم اليونانية في العالم الإسلامي قدوم علماء يونانيون إليه واستقرارهم فيه سيما في الرها شمال العراق وجنديسابور التي استقر بها علماء يونان وكرم كسرى انوشروان وفادتهم إليه واقام فيها معهدا للدراسات الفلسفية والطبية [٩].

كذلك حركة الترجمة التي انتقلت إلى العالم الإسلامي، إذ تعد حركة الترجمة التي تمت في القرون الأولى للإسلام واحدة من أكبر حركات الترجمة في التاريخ وكان لها الاثر البارز في الفكر الإسلامي والفلسفي منه خاصة ويقف وراءها عدة دوافع منها: المعرفة العلمية ومنها العقيدة

الدينية [١٠]. إذ عني العرب واهتموا بمعرفة فلسفة اليونان ونقلوا منها إلى لغتهم العربية عن طريق السريان [١١].

وشهدت حركة الترجمة في العصر الاموي تطوراً ملحوظاً وأول من قام بذلك خالد بن يزيد الاموي الذي استقدم جماعة من الفلاسفة اليونان وامرهم بنقل كتب الكيمياء والطب من اللسان اليوناني إلى اللسان العربي [١٢]، إلا أن اولى بواكير واكثر دلائل التكيف الجديد في الفكر الإسلامي هو الانتاج المتزايد في حركة الترجمة ترجمة الكتب التي تعالج المواضيع الفلسفية والعلمية وتمت فترة النشاط في ترجمة المؤلفات والكتب اليونانية في عهدين من العصر العباسي الاولى من بداية العصر حتى خلافة المأمون (٢١٩هـ/٨٣٤م) والثانية من خلافة المأمون وأسلافه فيما بعد [١٣] .

وممن تولى مهمة الترجمة إلى العربية وهم قله من المسلمين منهم الفيلسوف يعقوب الكندي، ومن النساطرة حنين بن اسحق من اشهر من نقل الى اللغة العربية وتفوق في ترجمته على من سبقه من الترجمات ووضعة الخليفة على راس بيت الحكمة المدرسة التي انشئها وجعلها معهدا لترجمة الكتب اليونانية تتداول بين العرب ، وثابت بن قره واسماء اخرى كثيرة [١٤] .

٢- انتقال الفلسفة إلى اوربا:

تركت الثقافة اليونانية ارثاً مؤثراً في الثقافة الغربية ، وانتشرت في انحاء حوض البحر الابيض المتوسط كافة [١٥] ، إذ سرعان ما بدأت في أوربا حركة نقل واسعة من اللغة العربية إلى اللاتينية للاطلاع على العلوم اليونانية التي سبق وان نقلها العرب إلى لغتهم وكان على رأس النقلة من اللغة العربية إلى اللاتينية قسطنطين الافريقي استقر فترة في الشرق ثم عاد ليستقر جنوبي ايطاليا وجلب معه من الشرق عدداً كبيراً من كتب الطب اليونانية لأبقراط وجالينوس ،كذلك انتقلت عن طريق دانيال مورلي الذي سكن الاندلس وتعرف فيها على كتاب المجسطي بطليموس وجيرارد كريموني الايطالي من كبار الناقلين في العصور الوسطى سكن طليطلة وبدأ بنقل كتب العلم والفلسفة من اليونانية إلى اللاتينية [١٦]، كذلك نقل جيرارد الترجمات العربية لمؤلفات ارسطو ،وكتاب العلل لبروقلس الافلاطوني ،ونقل ميشال سكوتس الشرح الكبير لابن رشد لكتاب النفس لأرسطو والطبيعة والميتافيزيقيا [١٧]. وغيرهم الكثير وهكذا انتقلت الفلسفة اليونانية إلى الغرب وبرز أثرها في الفكر الفلسفي الغربي.

المبحث الثاني : تأثير الفلسفة اليونانية على الفكرين العربي والإسلامي:

المطلب الأول: الفكر العربي الإسلامي : اثرت الفلسفة اليونانية على الفكر العربي بشكل كبير في القرن الثاني عشر الميلادي وذلك في العديد من المجالات : الترجمة والتعليق والمنطق

والميتافيزيقيا إذ قام العلماء المسلمون بترجمة النصوص الفلسفية إلى العربية وعلقوا عليها ومن ابرز فلاسفة القرن الثاني عشر ممن اهتموا بذلك :

١-واولهم الفيلسوف ابو بكر محمد بن يحيى بن الصائغ المعروف بابن باجة من علماء الاندلس وله من الكتب لأرسطو طاليس وعلق عليها منها: كتاب السمع (السماع الطبيعي) الطبيعي ، والآثار العلوية، الكون والفساد وغيرها. [١٨]. ومن تأثره بالفلسفة بالمنطق الارسطي في كتابه تدبير الموحد ويمس في اقواله المنطقية نظرية المعرفة يرى ان المعرفة على أربع درجات: فهي تحصيل بالمخيلة التي تدرك صور الموجودات فتسليم بالحقائق المحسوسة ثم تميز لحقائق معاني تلك المحسوسات ثم تعقل لماهيتها المجردة وهكذا تتدرج من المحسوسات إلى الشعور الداخلي ومنها الى الاعراض الروحانية في ادراك الذات ثم المعرفة العقلية المستعينة بالعقل الفعال [١٩]. ومن ثم ينتهي إلى ادراك عقول الافلاك المفارقة والانسان بعروجه في درجات متتالية وترقية من الجزئي والمحسوس وتصورهما هو موضوع العقل يصل إلى ما هو فوق طور الانسان وإلى ما هو إلهي والذي يرشد الانسان في هذا العروج هو الفلسفة أو معرفة الكلى التي تحصل من خلال معرفة الجزئيات والنظر فيها [٢٠]. وصنف ابن باجّه كتاباً في الاخلاق اسماه تدبير الموحد وطالب فيه الانسان بأن يتولى تعليم نفسه بنفسه على أن يستطيع الانسان بوجه عام ان ينتفع بمحاسن الحياة الاجتماعية دون ان يأخذ مساوئها في ذلك [٢١] ، والاخلاق لدى ابن باجّه ليست وضعية كما انها ليست مستمدة من اوامر الدين ونواهيه وانما مبنية على التفكير ومستمدة رأساً من العقل ، والافعال لدية قسمين بهيمياً وانسانياً فالقسم البهيمي هو ما يبني على الحاجة او على الانفعال ويساق إليه الفرد بأحد هذين العاملين او بكليهما [٢٢] . أما الموجودات فهي قسمان متحرك واخر غير متحرك فالمتحرك جسمي متناهٍ متحرك حركة ازليه وهذه الحركة الازلية لا يمكن القول بانها من ذاته لأنه متناهٍ فلا بد من تعليل ذلك من ان ترد إلى قوة لا تتناهى أو إلى موجود أزلي أعنى إلى العقل، فالأجسام أو الكائنات الطبيعية تتحرك بمؤثر خارج عن ذاتها والعقل هو الذي يمد الجسم بالحركة لذا فالنفس تتوسط بين العقل والجسم وهي متحركة بذاتها وابن باجة لم يجد صعوبة في القول بالعلاقة بين ما هو نفسي روحي وما هو جسمي مادي طبيعي حسب ما ذكر [٢٣] .

٢-ثانيهم ابن طفيل أبو بكر محمد بن عبد الملك بن طفيل القيسي، ولد في قادس احدى مدن الاندلس سنة (٥٠٦هـ/١١١١م) ، كان طبيباً أديباً كتب لوالي غرناطة وقتاً [٢٤] ، ثم اصبح طبيباً لدى السلطان محمد بن تومرت سلطان الموحدين سنة ٥٥٨هـ/ واستمر حتى وفاته في مراكش سنة (٥٨١هـ/١١٥٨م) [٢٥]، وذكره المراكشي [٢٦]: احد فلاسفة الإسلام كان محققاً

لجميع اجزاء الفلسفة وتعلم لدى جماعة من المتحققين بالفلسفة منهم ابن باجّه الفيلسوف المعروف وله تصانيف في الفلسفة في الطبيعة (الفيزيقا) والإلهيات (الميتافيزيقيا) ومن اشهر تصانيفه في هذا المجال رسالة اسماها (حي بن يقظان) ويهدف من وراء ذلك بيان مبدأ النوع الانساني .

لم يكن ابن طفيل السباق وأول من فكر في قصة (حي بن يقظان) إذ سبقه في ذلك الفيلسوف المشرقي ابن سينا الذي الف كتاباً بنفس العنوان وان كانت قصة ابن طفيل واهدافها تختلف عن قصة ابن سينا إلا أن الاول كان متأثراً بكتابات ابن سينا وخاصة كتاب حي بن يقظان [٢٧] .

وملخص هذه القصة يتكون من جزيرتين يضع ابن طفيل في الاولى المجتمع الانساني ويضع في الاخرى فرداً ينمو وينشأ على الفطرة ، وهذا حي بن يقظان قد ترعرع في احدى الجزر الاستوائية حتى اصبح فيلسوفاً وكان قد القي بها طفلا رضيعاً ارضعته ظبية إلى أن توصل إلى تحصيل حاجاته المادية ثم استطاع بالملاحظة والتجربة والتفكر الوصول إلى معرفة الطبيعة ، ووقف ابن طفيل في قصته على بيان الاطوار التي تقلب فيها حي حتى وصل إلى كماله [٢٨] .

الطور الأول : نشأ حي بن يقظان في السبع السنين الأولى اخذت الظبية تحسن رعايته وتغذيته حتى بدأ ينمو ادراكياً لكنه لم يتمكن في هذا الطور من الانفصال عن الحيوانات إذ تعلم اصوات الحيوانات وكيفية ستر عورته بريش الحيوان واستعمال العصا للدفاع عن نفسه وقوته [٢٩] . وفي الطور الثاني: توفيت أمه الظبية زادت صلته بالطبيعة حوله فكان يكثر من الطواف في انحاء الجزيرة فبدأ عقله التأملي بالنمو حتى ازدادت معرفته العملية بالملاحظة والتجربة وفي الطور الثالث : اكتشف فائدة النار في طهي الطعام وانضاجه بدلا من اكله نيئاً لينتقل إلى الطور الرابع: إذ مزج حي بن يقظان في هذا الطور بين الملاحظة والتجربة الحسية وبين الاستدلال العقلي المنطقي فاستطاع بذلك ملاحظة أوجه التشابه والاختلاف بين الاشياء وكيف تتمايز وتتصنف هذه الاشياء إلى أنواع واجناس ، فهي بذلك تتشارك في الصفات التي تجعلها جنساً واحداً وتنفصل بصفات وخواص تجعلها أنواعاً داخل الجنس الواحد وفي هذا الطور وصل ابن يقظان الى نهاية عالم المحسوسات واشرف على تخوم العالم العقلي المجرد عن المادة بعد أن تأمل فكرة الجسمية من حيث جوهرها وهذا الدور انتهى بخروج حياة حي بن يقظان من عالم الحواس وبدأ يخوض في المسائل العقلية المجردة [٣٠] .

واورد ابن طفيل الكثير من الامثلة عن النبات والحيوان، متأثراً في ذلك بأرسطو في تقسيمة للكائنات الطبيعية إلى حية وغير حية ، إذ بين لنا أن الفرد من أفراد عالم الحيوان يعد فرداً واحداً رغم اختلاف اعضائه فيرى أن كل نوع منها يشبه بعضه البعض الآخر في الاعضاء الظاهرة

والباطنة والادراكات والحركات ، وما طبق عن الحيوان ينطبق على النبات إذ كل نوع منها يشبه فيه كل فرد الفرد الثاني من ناحية الورق والثمر والغصن والزهر والنبات يجمعه شيء واحد إلا وهو وظائف التغذية والنمو ، وابن طفيل ينتقل بعد ذلك إلى دراسة الموجودات الطبيعية غير حية ،إذ يعد الجسم متكون من مادة وصورة فيقول : ان الجسم بما هو جسم مركب على الحقيقة بمعنيين : الاول يقوم منه مقام الطين للكرة ، والثاني يقوم مقام طول الكرة وعرضها وعمقها ، وذهب إلى أن المادة لا توجد بدون صورة والصورة لا توجد بدون مادة وأما الهيولى فهي مادة غير مصورة وهي تكن اقرب إلى التجريد الذهني أي بمعنى لو نظرنا اليها كهيولى في جسم من الاجسام فلا بد من أن يكون لها صورة وابن طفيل في هذه الفرضية متأثراً بالفلاسفة الذين سبقوه سواء يونان أمثال ارسطوطاليس ومسلمين كابن سينا [٣١] .

وابن طفيل اتبع في قصة حي بن يقظان الاسلوب الفلسفي فهو لم يقف عند الاحداث الطبيعية وانما تعدى ذلك بالبحث عن العلل البعيدة للوصول إلى العلة الاولى متدرجاً من المحسوس إلى المعقول الكلي وامتاز ابن طفيل عن فلاسفة اليونان أنه جمع بين المنهجين التجريبي العلمي والمنهج النظري العقلي في دراسته للوقائع المادية، واخذت نظرية المعرفة منه اهتماماً خاصاً إذ يبدأ بالمعرفة الحسية ثم يرتقي بها وصولا إلى المعقول ومنه بالتدرج يصل إلى العلم بالله تعالى [٣٢] . وانتقلت آراءه في النشؤ الطبيعي والبيئة الطبيعية ونظرية المعرفة ومنطق البحث وغيرها من فنون الفلسفة إلى الفكر الاوربي الحديث [٣٣].

٣-وثالثهم ابن رشد : أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي ، ولد سنة (٥٢٠هـ/ ١١٢٦م) في قرطبة ، درس الفقه حتى برع فيها، ثم أقبل على علم الكلام والفلسفة وعلوم الاوائل حتى اخذ يضرب به المثل وله من التصانيف الشهيرة في هذا المجال منها: كتاب التحصيل جمع فيه اختلاف العلماء ، وفي الطب صنف كتاب الحيوان والكليات كذلك شرح ارجوزة ابن سينا في مجال الطب ، تلخيص الألهيات لنيقولاس في المنطق، جوامع كتب أرسطو فِي الطبيعيات والألهيات ثم تَلْخِيص مَا بعد الطبيعة ، شرح السماء والعالم وتلخيص كتاب المزاج وَكتاب القوى وَكتاب العلل وَكتاب التعرف وَكتاب الحميات وَكتاب حِيلَة الْبُرْء وتلخيص كتاب السماع الطبيعي جميع تلك الكتب لأرسطو [٣٤] ، وعرف ابن رشد بدفاعه عن عدم منافسة الفلسفة للدين إذ صنف في هذا المجال كتباً منها : الكشف عن منهاج الأدلة في عقائد الملة ، وكتاب فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال [٣٥] .

استخدم ابن رشد منهجه العقلي البرهاني في جميع القضايا التي تناولها في دراسته كقضية الوجود والمعرفة واخذ في نظرية المعرفة عن مذهب ابن طفيل في التدرج من المحسوس إلى

المعقول وقامت نظريته في العقل والوجود على الارتباط الضروري بين السبب والمسبب [٣٦] . وقام بتنقية شروح ارسطو من سوء الفهم الذي وقع فيه بعض فلاسفة المشرق كالفارابي وابن سينا وبذل ابن رشد قصارى جهده في هذا المجال الذي اوكل إليه الامير الموحدي يوسف بن عبد المؤمن، ليس شرحها فحسب بل علق عليها وأوجزها ولخصها بمستويات ثلاث اولها: تلخيص عام للطلبة المبتدئين، وثانيهما: التلخيص الأوسط للمستوى الثاني للطلبة والمستوى الثالث والاخير هو الشرح الكبير إذ تناول فيه نصوص ارسطو كما بلغته وشرحها وعلق عليها [٣٧] .

لم يكن ابن رشد اول فيلسوف طرق باب التقريب بين الفلسفة والشريعة سواء فلاسفة المشرق والمغرب، إذ سبقه في ذلك فلاسفة كثيرون الذين طرقوا هذا الباب وغلب على نتاجهم منذ اول اطلاعهم على الفكر اليوناني حتى نهاية القرن الثاني عشر الميلادي ومنهم أبو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي الذي ذهب إلى ان صدق المعارف الدينية يعرف بالمقاييس العقلية معرفة لا ينكرها الجاهل وهي لا تختلف عن المعرفة العقلية إلا في الشكل ، وكان فلاسفة المغرب في هذه المسألة هم اقرب إلى الفارابي وابن سينا من الكندي إذ ان المتوحد أي الفيلسوف لدى كل من ابن باجّه وابن طفيل هو ملكة خارقة تمكنه من اكتناه جملة المعارف الالهية بنور العقل الطبيعي ، كما ذهب ابن طفيل إلى امتياز المعارف العقلية أو البرهانية الصرفة عن المعارف النقلية المقترنة بالتمثيل الحسي الذي يلجأ إليه الشرع ليقرب هذه المعارف من افهام الجمهور [٣٨].

وهذه النقطة من اهم المسائل التي شغلت الفكر البشري منذ القدم وتصدى لها مفكرو الإسلام منهم من خضع الدين للفلسفة ومنهم من خضع الفلسفة للدين إلى ان جاء ابن رشد وصنف كتاباً فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال ليضع حداً للنزاع [٣٩] . ؛ إذ رأى ابن رشد ان الشريعة والحكمة كلاهما على حق والحق لا يضاد من الحق وإنما يوافقه ويشهد له ، وأن لكل منهما غرضه الذي يرمي إليه والعلاقة بينهما كالعلاقة بين النظرية وتطبيقهما العملي [٤٠] .

وابن رشد من المناصرين لمنطق ارسطو ومن المعجبين به إذ رأى ان المنطق ضروري قبل الاشتغال باي نوع من العلوم ، والمعارف لديه نوعان العامة التي تكون معروفه بنفسها أو ببادئ الرأي والنوع الثاني المعارف الخاصة التي يعرفها الانسان بالقياس أو التي تكون مشهورة يتلقاها الانسان من غيره ، وبحث ابن رشد في مسألة الوجود إذ أنه ارسطوطاليسي الرأي في الصورة والمادة فالهيولى (المادة الأولى) قديمة وهي علة الكون والفساد وأما الصورة فهي العنى الذي صار به الجسم موجوداً وما قاله ارسطو في المادة ذهب إليه ابن رشد في ذلك من أن ليس للمادة وجود مجرد بلا صورة ولا للصورة وجود مجرد بلا مادة ، وأما المكان فهو سطوح الاجسام المحيطة بجسم ما والزمان معنى ذهني لا وجود له على الحقيقة فهو ازلي غير متناه في اوله

وابدي غير متناه في أخره ، والعالم هو الوجود بجميع اوجهه المتعددة كتعاقب الصور على المادة أو العكس [٤١] .

ونال ابن رشد شهرته الواسعة بالشارح الاكبر لأرسطو الذي الف مفهوماً قريباً عن العقل الانساني بعد ان انطلق في كتاباته بأربعة مبادئ أرسطية اولها: الحقيقة المادية للكون المادي ثم : الحاجة إلى العلم المحسوس بما هو محدد ؛ لأنه لا يوجد شيء في عقل الانسان إلا وقد دخل إليه من خلال الحواس وثالثهما : المبدأ الذي فحواه بانه لا يتحقق شيء إلا من خلال مبدأ يكون حالة بالفعل ، ثم المبدأ الاخير إلا وهو أن الذات فقط يمكن أن تعرف الذات ومن ثم ان الصور التي تجعل المعرفة ممكنة لا تمثل عالماً منفصلا عن الطبيعة أو عن الانسان بل توجد في ذات الكائنات المحددة بشكل فردي وحقيقي وفعلي [٤٢] .

وابن رشد يجزم قطعاً بتعلق النفس الانسانية بجسدها كتعلق الصورة بالهيولى ثم يذكر بأن العقل الهيولاني ليس مجرد استعداد او قوة في النفس الانسانية ولا منساق للتخيل المتردد بين الحس والعقل ، وانما هو شيء فوق طور النفس والشخص والعقل الهيولانى عنده جوهر ازلي لا يعتريه الفناء شأنه في ذلك العقل الفعال والعقول المفارقة [٤٣].

المطلب الثاني : الفكر الاوربي:

اثرت الفلسفة اليونانية بالفكر الاوربي بشكل كبير بدأ بأفكار ودراسات القديس اوغسطين احد فلاسفة العصور الوسطى، ولد في طاغشت شمالي افريقية سنة ٣٥٤ م وبدأ في دراسة الكتب الافلاطونية المحدثة وأعجب بها باعتبارها صورة عقليه للحقائق الايمانية[٤٤]، إذ رأى انها تتفق مع عقيدته المسيحية سيما فكرتي اللوغوس والنور ، إلا أن اوغسطين لم يأخذ بآراء ارسطو وظل بعيداً عنها ؛ ذلك أن فكر ارسطو لا يلائم مزاجه وهو فكر يقوم على الواقع لا يؤمن بالحقائق العلوية [٤٥].

وعرفت الفلسفة التي نشأت في أوربا في العصور الوسطى بالفلسفية المدرسية ؛ ذلك نسبة إلى الفلسفة التي كانت تدرس في المدارس ، والتي انقسمت فيما بعد إلى عدة أقسام الأولى: المدرسة من القرن التاسع إلى القرن الثاني عشر وهي عنوان دراستنا ابرز ما يميز هذه المدرسة هو جعل الدين أو اللاهوت والفلسفة شيئاً واحداً ثم البحث في مشكلة الكليات ابرز فلاسفة تلك الفترة جون اسكوت اريجين وانسيلم وابيلارد [٤٦].

وبدأ المثقفون في القرن الحادي عشر الدخول في النقاش الديني والجدل الفلسفي الذي كان مقتصراً قبل ذلك على رجال الدين والكنيسة وكبارها ، واصبح اللاهوت في الدرجة الثانية بعد الخطابة والجدل ثم حدثت محاولات لإخضاع الدين للفلسفة وهو اهم ما يميز هذه الفترة من

التفكير المسيحي في العصر المدرسي ، ومن اشهر واكبر مفكري هذا القرن القديس انسيلم ظهر هذا الفيلسوف في القرن الحادي عشر الميلادي ، ويعد احد انصار اوغسطين فكان من الطبيعي أن يبدأ بالبحث عن الحقيقة التي جعلها اوغسطين معرفة الله وتعرف الحقيقة بتعريف ميتافيزيقي فحواه أن الحقيقة هي اتساق لامع موضوع خرجي بل مع موضوع داخلي تحدده الغائية الكامنة في كل موجود [٤٧] .

وفي القرن الثاني عشر شهدت اوربا عصر تقدم اجتماعي وسياسي وازدهار أدبي وعلمي ، وبرز رواد كبار حاولوا التوفيق بين الافلاطونية وارسطو امثال أديلارد أوف باث الذي نقل مبادئ اقليدس من العربية إلى اللاتينية فهو يؤيد ارسطو بقوله : اننا في حياتنا الراهنة لا نعلم بغير الاستعانة بالمخيلة ثم أن افلاطون على حق بقوله : أن العلم الكامل هو العلم بالمثل كما هي حاصلة بالعقل الإلهي ، وظهر في هذا القرن اكبر مركز للترجمة من العربية إلى اللاتينية في مدينة طليطلة إذ اسس كبير اساقفتها ديواناً للترجمة وقدم هذا الديوان للغرب خدمات ارسطو على قدر لا يقدر واشهر من ترأس هذا الديوان جند يسالفي الذي عمل بمساعدة يوحنا الاسباني الذي كان ينقل من العربية إلى الاسبانية ثم ينقل يسالفي إلى اللاتينية فضلاً عن ترجمة بعض كتب الفلاسفة العرب المسلمين [٤٨].

انقسم المشتغلون في الفلسفة في هذا القرن أي القرن السادس الهجري /الثاني عشر إلى فريقين الأول : يمثل مدرسة الشارتريين والقسم الثاني الذي عني بالكليات من رواده بطرس ابيلارد ، إذ انقسمت اقوال الاخير إلى قسمين الاول يتصل باللاهوت والقسم الاخر يتصل بالمنطق والفلسفة واشهر ما كتب في اللاهوت كتاب مقدمة إلى اللاهوت وكتاب نعم ولا ، ثم اراد ان يوفق في مشكلة الكليات بين الواقعيين واللفظيين يذهب ابيلارد إلى ان الكليات تطلق على افراد كثيرين فهي لا يمكن ان تكون اشياء او كلمات ولا اصواتاً وانما تكون للفظ صفته الكلية عندما يكون موجوداً داخل قضية وبالتالي فالكلى لدى ابيلا هو القضية ، ثم اضاف إلى ذلك تأثره بأفلاطون في الكليات قال أن هذه الروابط في ذهن الله موجودة وجوداً سابقاً على وجود الاشياء [٤٩]. ثم ننتقل بعد ذلك إلى مدرسة الشارتريين هما برنار وتييري دي شارتر وبرز الاخوين في مدرسة شارتر التي اسست من قبل فولبير في فرنسا سنة ٩٩٠ م وازدهرت في النصف الثاني من القرن الثاني عشر وظلت طوال القرن من اكثر المعاهد نشاطاً إذ كانت أول معهد درس منطق أرسطو كلاماً إذ حاول برنار التوفيق فيما بين افلاطون وأرسطو بوضعه الصور في الجزيئات إلا أنه في الوقت نفسه يجعل للصور وحدة ووجوداً وثباتاً كليّا حتى أنه يبدو من القائلين بالوجودية المسرفة [٥٠] أما اخيه تيري فقد عرض مذهبه في كتابه الاسفار السبعة إذ بدأ بحثه بعرض لنظرية العلل

الاربع بالمعاني الافلاطونية الصانع والمثل والعناصر والنفس الكلية وهو يرجع الوجود إلى الوحدة وأن الوحدة سابقة على الأعداد المتركبة وهذه الوحدة هي جوهر الوجود [٥١].

كذلك انتقلت الفلسفة اليونانية إلى الغرب الاوربي بفعل عوامل الترجمة من العربية والعبرية إلى اللاتينية، وذلك بعد أن تأثر فلاسفة الغرب بالكثير من كتابات فلاسفة المسلمين المشرق والمغرب كالرازي وابن سينا وابن باجة وابن طفيل وابن رشد وغيرهم.

واشهر هؤلاء الفلاسفة وأولهم هم :

١-أبو اسحق ابراهيم بن المجيد المعروف بابن عزرا نقل شرح البيروني على زيج الخوارزمي وسار على نهجه يوسف بن اسحق قمحي الاندلسي .

٢-آل تبون الذين استقروا في فرنسا وقاموا بحركة نقل واسعة منهم يهوذا بن شاوول بن تبون نقل العديد من الكتب من العربية إلى العبرية أمثال كتاب (الامانات والاعتقادات) لسعيد الفيومي وكتاب (اصلاح الاخلاق) لابن جبيرول وكتاب الحجة لابي الحسن يهوذا اللاوي الطليطلي [٥٢]

٣-موسى بن ميمون : الرئيس أبو عمران عبد الله موسى بن ميمون القرطبي ولد سنة (٥٢٩هـ/١١٣٥م) في قرطبة الاندلس من اصل يهودي ويعد من احبارهم وفضلائهم ، كان عالما في الطب في ايامه وبرع في فنونه، وله معرفة جيدة في الفلسفة [٥٣]. وانتقلت اسرته بسبب الاضطرابات السياسية في القرن الثاني عشر من بلد إلى بلد إلى ان استقرت في مصر ومن اشهر كتبه كتاب (دلالة الحائرين) إذ تتجمع فيه جميع آرائه وهو صورة للفلسفة الارسطو طاليسية التي كانت معروفة في الفلسفة الإسلامية ، ثم أنه اراد في كتابه المذكور أن يضع اساساً ارسطوطاليسياً للأيمان وأن يبرر مبادئ الدين اليهودي مبرراً فلسفياً متأثراً في ذلك بفلسفة المسلمين سيما ابن طفيل في رسالته (حي بن يقظان)[٥٤].

كما انتقلت فلسفة ابن رشد ومؤلفاته الأرسطية وشروحه إلى الغرب وحظيت باهتمام كبير واعتمدوا عليها اعتماداً كلياً في فهم لفلسفة أرسطو وذلك لحاجتهم للاطلاع والمعرفة [٥٥] . وذلك بفعل نمو المعارف وتطور في القوى العقلية فاخذ بذلك الاهتمام يتحول من مناقشة مضامين الوحي إلى التعمق فيه بالبرهان أن هذا الصعود المتدرج للعقل كانت تحوطه محاولات جدية لإيجاد حالة من الانسجام بين العقل والدين كمحاولة القديس اوغسطين والقديس انسيلم غير أن تلك المحاولات لم تكتمل ووجدت تراثاً ضخما لدى المسلمين كما في كتابات ابن رشد الذي لقب بالشارح الاكبر لأرسطو [٥٦] .

استمرت الحركة العقلية تلك تتسع في أوربا بالنور الذي اضاءه أرسطو للعالم على يد المشعل الفيلسوف ابن رشد، لكن رجال الكنيسة وعلى رأسهم البابا ارنست الثالث أصدر قراراً بعدم مداولة

كتب أرسطو ويجب إلا تقرأ وبالرغم من ذلك ظلت فلسفة أرسطو تدرس، واستمرت قرارات الكنيسة بالصدور حتى اصدر البابا غريغوروس التاسع مدركا أن اي خطر على الكنيسة يكمن في مجاري الفكر الذي شقتها فلسفة ارسطو وترجمات ابن رشد [٥٧].

النتائج:

أظهرت الدراسة العديد من النتائج:

-تطوير الفلسفة الإسلامية بالشكل الذي طرأ عليها: إذ ساهم التأثير اليوناني بشكل مباشر في تطوير الفلسفة الإسلامية، فضلاً عن الحوار الذي حدث بين الثقافات والتبادل في نقل الافكار من قبل الفلاسفة المسلمين عن الفلاسفة اليونانيين.

- قام بعض الفلاسفة المسلمين أمثال ابن رشد وابن طفيل وابن باجة بدمج الأفكار الفلسفية اليونانية مع الفكر الإسلامي، مما أدى إلى بروز فلسفة إسلامية جديدة، كما أثرت الفلسفة اليونانية على الفكر العربي في مجالات متعددة، بما في ذلك الأخلاق والمنطق والميتافيزيقا.

-لم يكن أثر الفلسفة في القرن السادس الهجري /الثاني عشر على الفكر العربي الإسلامي فحسب وإنما انتقل إلى أوربا ايضا.

-التقدم العلمي والفكري: ساهم التأثير اليوناني في التقدم العلمي والفكري في العالمين الإسلامي والغربي، إذ حصل في ميادين كالعلوم والفلسفة بشكل كبير.

الهوامش

(١)الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص١٥٣.

(٢)لسان العرب ، ٢٧٣/٩.

(٣)المجيدل، تطور الفكر الفلسفي من الفلسفة اليونانية إلى المعاصرة، ص ٦٩ ،٧٥.

(٤)قبها ، أثر الفكر اليوناني على النهضة الفكرية في أوربا، ص ٧.

(٥)كرم ، تاريخ الفلسفة الأوربية في العصر الوسيط ، ص ١٨ .

(٦) نفيسة ، أثر الفلسفة اليونانية في علم الكلام الإسلامي ، ص ٥٣.

(٧)فروخ ، تاريخ الفكر العربي إلى ايام ابن خلدون، ص١٥٤.

(٨)دي بور ، تاريخ الفلسفة في الإسلام، ص١٩.

(٩)غوتاس ، الفكر اليوناني والثقافة العربية حركة الترجمة اليونانية– العربية، ص ٦٥.

(١٠) نفيسة ، أثر الفلسفة اليونانية في علم الكلام الإسلامي ، ص ٦٣.

(١١) مطر، الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها، ص١٨.

(١٢) نفيسة ، أثر الفلسفة اليونانية في علم الكلام الإسلامي ، ص ٦٢.

(١٣) أوليري ، الفكر العربي ومركزة في التاريخ نقله إلى العربية، ص٩٣ .

(١٤) اوليري ، علوم اليونان وسبل انتقالها إلى العرب ، ص ٢٢٦,٢٢٠.

(١٥) قبها ، أثر الفكر اليوناني على النهضة الفكرية في أوربا ، ص ١٣.

(١٦) فروخ ، أثر الفلسفة الإسلامية في الفلسفة الأوربية، ص٢٦.

(١٧) طالبي ، تأثير الفلسفة الإسلامية في الفلسفة الغربية، ص٦.

(١٨) ابن ابي أصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ص ٥١٦.

(١٩) فرحات ، الفلسفة الإسلامية واعلامها، ص١٤٨.

(٢٠) دي بور ، تاريخ الفلسفة في الإسلام ، ص٣٧٠.

(٢١) المرجع نفسه ، ص ٣٧٤.

(٢٢) فروخ ، تاريخ الفكر العربي إلى ايام ابن خلدون، ص ٦٢٠.

(٢٣) دي بور ، تاريخ الفلسفة في الإسلام، ص٣٧٠.

(٢٤) ابن الآبار ، تحفة القادم ،ص٩٦.

(٢٥) الزركلي ، الاعلام ،٢٤٩/٦.

(٢٦) المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، ص١٧٧.

(٢٧) إمام ، لمحات من تاريخ الفلسفة الإسلامية، ص ٣٩٢.

(٢٨) دي بور، تاريخ الفلسفة في الإسلام، ص٣٧٨.

(٢٩) فروخ ، تاريخ الفكر العربي إلى ايام ابن خلدون، ص ٦٣٠.

(٣٠) إمام ، لمحات من تاريخ الفلسفة الإسلامية، ص٣٩٦,٣٩٨.

(٣١) العراقي ، الميتافيزيقيا في فلسفة ابن طفيل، ص٨٤.

(٣٢) احمد، الفلسفة الإسلامية مفهومها واهميتها، ص٩٩.

(٣٣) فروخ، أثر الفلسفة الإسلامية في الفلسفة الأوربية، ص١٦.

(٣٤) الصفدي، الوافي بالوفيات ، ٨٢/٢.

(٣٥) بسيوني ، الفكر والفلسفة الإسلامية، ص١٧٢ .

(٣٦) احمد ، الفلسفة الإسلامية مفهومها واهميتها، ص ١٠٢.

(٣٧) إمام ، لمحات من تاريخ الفلسفة الإسلامية، ص٣٤٩.

(٣٨) فخري ، ابن رشد فيلسوف قرطبة، ص٢٧.

(٣٩) فرحات، الفلسفة الإسلامية واعلامها، ص١٧٦.

(٤٠) دي بور، تاريخ الفلسفة في الإسلام، ص ٣٩٧.

(٤١) فروخ ، تاريخ الفكر العربي إلى ايام ابن خلدون، ص ٦٦٧,٦٦٩.

(٤٢) ايرناندیث ، . تاريخ الفكر في العالم الإسلامي م٢ الفكر الاندلسي ما بين القرنين الثاني والرابع عشر، ص٣٥٠.

(٤٣) دي بور، تاريخ الفلسفة في الإسلام، ص٣٩٣.

(٤٤) كرم ، تاريخ الفلسفة الأوربية في العصر الوسيط ، ص٣٥.

(٤٥) بدوي ، فلسفة العصور الوسطى، ص١٩,٢٠ .

(٤٦) بدوي ، ١٩٧٨، ص ٤٤.

(٤٧) حسنين ، نماذج من الفلسفة المسيحية، ص١١٣.

(٤٨) كرم، تاريخ الفلسفة الأوربية في العصر الوسيط، ص٤٨,٤٩.

(٤٩) بدوي ،١٩٧٨، ص ٨٢) .

(٥٠) كرم ، تاريخ الفلسفة الأوربية في العصر الوسيط ، ص٨٩.

(٥١) بدوي، ١٩٧٨، ص ٨٥).

(٥٢) فروخ ، أثر الفلسفة الإسلامية في الفلسفة الأوربية، ص٣٣.

(٥٣) ابن أبي اصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص٥٨٢.

(٥٤) فروخ ، أثر الفلسفة الإسلامية في الفلسفة الأوربية، ص٣٤,٣٥.

(٥٥) احمد ، الفلسفة الإسلامية مفهومها واهميتها، ص١٠٨.

(٥٦) الصاوي ، الفلسفة الإسلامية مفهومها واهميتها، ص ٣٨ .

(٥٧) فروخ ، أثر الفلسفة الإسلامية في الفلسفة الأوربية، ص٣٩.

المصادر :

١-ابن الآبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر (ت ٦٥٨هـ/١٢٦٠م)، تح: ، احسان عباس ، تحفة القادم . دار الغرب الإسلامي، (١٩٨٦).

٢- الخوارزمي ، محمد بن أحمد بن يوسف (٣٨٧هـ /، أبو عبد الله ، تح: إبراهيم الابياري ، مفاتيح العلوم، الطبعة الثانية ، دار الكتاب العربي .

٣- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ/ ، تح: احمد الارناؤوط وآخرون ، الوافي بالوفيات ، بيروت ، دار احياء التراث، (٢٠٠٠).

٤- ابن أبي أصيبعة ، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس (ت٦٦٨هـ/١٢٧٠م)، تح : نزار رضا ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، بيروت ، دار مكتبة الحياة .

٥-المراكشي ، عبد الواحد بن علي التميمي ، تح : صلاح الدين الهواري ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين . بيروت . المكتبة العصرية ، (٢٠٠٦) .

٦- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على (ت٧١١هـ/ ١٣١١م) ، لسان العرب ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار صادر ،(١٩٩٣) .

المراجع :

١-أحمد ، الصاوي ، الفلسفة الإسلامية مفهومها واهميتها ، دار النضد ،(١٩٩٨) .

٢-إمام ، زكريا بشير ، لمحات من تاريخ الفلسفة الإسلامية ، الخرطوم. السودان ، دار السودانية للكتب ، (١٩٩٨).

٣-أوليري ، دي لاسي ، الفكر العربي ومركزة في التاريخ نقله إلى العربية: إسماعيل البيطار، بيروت ، لبنان ، دار الكتاب اللبناني ،(١٩٨٢) .

٤- علوم اليونان وسبل انتقالها إلى العرب ، ترجمة: وهيب كامل ، القاهرة ، مكتبة النهضة ، (١٩٦٢).

٥-إبرناديث ، كروث ، تاريخ الفكر في العالم الإسلامي م٢ الفكر الاندلسي ما بين القرنين الثاني والرابع عشر . ترجمة : عبد العال صالح . القاهرة . المركز القومي للترجمة ، (٢٠١٣) .

٦-بدوي، عبد الرحمن ، فلسفة العصور الوسطى ، الطبعة الثالثة، الكويت ، وكالة المطبوعات (١٩٧٩) .
٧-بسيوني ، إبراهيم ، الفكر والفلسفة الإسلامية ، الجيزة ، دار الأمين ، (١٩٩٧).
٨- حسنين ، حسن حنفي ، نماذج من الفلسفة المسيحية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، (١٩٧٨) .
٩-دي بور، ت .ج ، تاريخ الفلسفة في الإسلام ، نقله إلى العربية : محمد عبد الهادي أبو زيدة ، . الطبعة الخامسة . بيروت . دار النهضة العربية ، (١٩٨١) .
١٠-الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد ، الاعلام ، الطبعة الخامسة عشر ، دار العلم للملايين ، (٢٠٠٢) .
١١- طالبي ، عمار ، تأثير الفلسفة الإسلامية في الفلسفة الغربية . الجزائر . مؤسسة كنوز الحكمة ، (٢٠١٧) .
١٢- العراقي ، عاطف ، الميتافيزيقيا في فلسفة ابن طفيل ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، دار المعارف ، (١٩٩٢).
١٣-غوتاس ، ديمتري ، ترجمة: زيادة نقولا ، الفكر اليوناني والثقافة العربية حركة الترجمة اليونانية- العربية . بيروت . مركز دراسات الوحدة العربية ، (٢٠٠٣).
١٤-فخري ، ماجد ، ابن رشد فيلسوف قرطبة . بيروت. المطبعة الكاثوليكية ، (١٩٦٠).
١٥-فروخ، عمر ، أثر الفلسفة الإسلامية في الفلسفة الأوربية . الطبعة الثانية . بيروت . مكتبة ميمنة ،(١٩٥٢).
١٦-تاريخ الفكر العربي إلى ايام ابن خلدون . الطبعة الرابعة . بيروت. لبنان . دار العلم للملايين ، (١٩٨٣).
١٧- فرحات ، يوسف ، الفلسفة الإسلامية واعلامها. جنيف . ترادكسيم ، (١٩٨٦) . .
١٨-كرم ، يوسف ، تاريخ الفلسفة الأوربية في العصر الوسيط . مصر . مؤسسة هنداوي للتعليم ، (٢٠١٢) .
١٩- تاريخ الفلسفة اليونانية . القاهرة . مصر . مؤسسة هنداوي ، (٢٠١٢) .
٢٠- مطر، أميرة حلمي ، الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها، القاهرة ، دار قباء، (١٩٩٨) .
٢١-المجيدل ، عبد الله شمت ، تطور الفكر الفلسفي من الفلسفة اليونانية إلى المعاصرة ، عمان ،الاردن ، دار الاعصار، (٢٠١٥).
٢٢-نفيسة ، محمود محمد عيد ، أثر الفلسفة اليونانية في علم الكلام الإسلامي ، دمشق، سوريا ، دار النوادر، (٢٠١٠) .

البحوث العربية.

* قبها ، محمود جودت ، أثر الفكر اليوناني على النهضة الفكرية في أوربا . مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية ، جامعة النجاح . ٧.(٥) . ٢٤-٣٨ ، (٢٠٢٣) .
* الصاوي ، أحمد محمد ، أثر ابن رشد على الفكر الغربي . مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات . ٢ (٦) . ١٦-٩٦ ، (٢٠١٨) .

Sources :

1-Ibn al-Wells, Muhammad ibn Abdullah ibn Abi Bakr (d .658 Ah/1260 ad), taht: , Ihsan Abbas , the masterpiece of the next. Dar Al-Gharb al-Islamiyya, (1986).

2-al-Khwarizmi, Muhammad ibn Ahmad ibn Yusuf (387 Ah/, Abu Abdullah, ex: Ibrahim al-abyari , keys of science, second edition, Arabic book House .

3-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aibek bin Abdullah (d.764h/ , ex: Ahmed Al-arnawut et al., al-Wafi ' Al-fatwas , Beirut , heritage neighborhoods house, (2000).

4-ibn Abi asaiba, Ahmed bin Al-Qasim bin Khalifa Bin Yunus (d .668 Ah/1270 ad), Ed.: Nizar Reda , the eyes of the news in the layers of doctors , Beirut , life Library House.

5-Marrakech, Abdul Wahid bin Ali Tamimi, ex: Salah al-Din al-Hawari, the admirer in summarizing the news of Morocco from the conquest of Al-Andalus to the end of the Almohad era . Beirut . The modern library, (2006).

6 - Ibn Manzoor, Muhammad ibn Makram ibn Ali (d711 Ah/ 1311 ad), the tongue of the Arabs , third edition , Beirut, Sadr House, (1993).

References :

1-Ahmad, Al-Sawy, Islamic philosophy, its concept and importance , Dar Al-Nidd ,(1998) .

2-Imam, Zakaria Bashir, glimpses of the history of Islamic philosophy, Khartoum. Sudan, Sudanese House of Books , (1998).

3-o'leary, de Lacy, Arab Thought and its centrality in history transferred to Arabic: Ismail al-Bitar, Beirut, Lebanon, the House of the Lebanese book, (1982) .

4-The Sciences of Greece and the ways of its transmission to the Arabs , translation: Wahib Kamel , Cairo , Renaissance library , (1962).

5-ernadith, karuth, the history of thought in the Islamic world Ad 2 Andalusian thought between the II and XIV centuries . Translated by: Abdul Aal Saleh . Cairo . National Translation Center, (2013).

6-Badawi, Abdul Rahman, philosophy of the Middle Ages, third edition, Kuwait, agency for publications (1979).

7-Bassiouni, Ibrahim, Islamic thought and philosophy , Giza , Dar Al-Amin , (1997).

8-Hassanein, Hassan Hanafi, models of Christian philosophy, second edition, Cairo, Anglo-Egyptian library, (1978) .

9-de Boer, t .C , the history of philosophy in Islam, transferred to Arabic : Muhammad Abd al-Hadi Abu Zayda,. Fifth edition. Beirut . The House of the Arab renaissance, (1981).

10-Al-zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud bin Mohammed, media, fifteenth edition, Dar Al-Alam for millions, (2002).

11-Talabi, Ammar, the influence of Islamic philosophy in western philosophy . Algeria . Treasures of Wisdom Foundation , (2017).

12-Iraqi, Atef, metaphysics in the philosophy of Ibn Tufail, fifth edition, Cairo, Dar Al-Maarif, (1992).

13-Gutas , Dmitry, translation: the increase of Nicholas, Greek thought and Arabic culture the movement of Greek - Arabic translation . Beirut . Center for Arab unity studies, (2003).

14-Fakhri, Majid, Ibn Rushd philosopher of Cordoba . Beirut. Catholic press , (1960).

15-Farrukh, Omar, the impact of Islamic philosophy on European philosophy . Second edition. Beirut . Starboard library, (1952).

16-the history of Arab thought to the days of Ibn Khaldun . Fourth edition. Beirut. Lebanon . The House of Science for millions , (1983).

17-Farhat, Yusuf, Islamic philosophy and its Sciences. Geneva . Tradexim , (1986). .

18-Karam, Joseph, the history of European philosophy in the Middle Ages . Egypt . Hindawi Education Foundation, (2012).

19 -history of Greek philosophy . Cairo . Egypt . Hindawi foundation, (2012).

20-Matar, Amira Helmy, Greek philosophy, its history and problems, Cairo , Dar Quba, (1998) .

21-al-majidel, Abdullah Schmitt, the development of philosophical thought from Greek philosophy to contemporary , Amman ,Jordan , Dar al-Asa'far, (2015).

22-Nafisa, Mahmoud Mohamed Eid, the impact of Greek philosophy on Islamic speech science, Damascus, Syria, Dar Al-nawader, (2010).

Arabic research.

The influence of Greek thought on the intellectual renaissance in Europe . Journal of economic, administrative and Legal Sciences, An-Najah University. 7.(5) . 24-38 , (2023) .

Al-Sawy, Ahmed Mohammed, the influence of Ibn Rushd on Western thought . Journal of the College of Islamic and Arabic studies for girls . 2 (6) . 16-96 , (2018) .